

# حلقات نور على الدرب (933) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الاخوين سعود الزهيري وعبدالله علي الزهيري الجهني - [00:00:44](#)

الاخوة يسألون هذا السؤال اذا كنت اعمل للدولة من الساعة الثامنة الى الثانية والنصف وعند دخول الثانية عشرة ليس لدي اي عمل. لان المراجعين قد انتهوا. فهل يجوز لي ان اخرج - [00:01:10](#)

علما بانه لي وكيل يخلفني اذا خرجت جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى آله واصحابه - [00:01:28](#)

ومن اهتدى بهديه واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا جعل الامانة عهد على العباد عليهم ان يفوه بالامانة لا تكون بين فرد وفرد والامانة بين العبد وبين الله - [00:01:49](#)

بين العبد وبين اهل بيته بين العبد وبين الامة التي يعيش فيها دايرة من يعمل والعمل الذي ينتمي اليه فاذا حدد للعمل زمن ينبغي ان يكون الشخص موجودا في عمله - [00:02:18](#)

لمدة محددة يقبض على ذلك اجرا فعليه ان يحضر وان يتم الوقت في العمل وبقدر ما ينتقص بقدر ما يضيع من الامانة ولو ان الانسان اذا قضى ما بين يديه من عمل - [00:02:43](#)

انصرف لاعمال نفسه وما يخصها لكان كثير من الناس قد لا يحتاج لانجاز ما لديه من عمل الا الى ساعات دون النص المقدر كما ان الانسان لو علم انه وهذا للاسف - [00:03:08](#)

يؤذن له اذا قضى عمره لوجدت انه يهيمن على عمله بقدر نصف الزمن المقرر او اقل وقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - [00:03:32](#)

فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وما دام الانسان حمل الامانة فعليه ان يحافظ عليها وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لما ثبت عنه في الصحيح - [00:03:51](#)

اول ما تفقدون من دينكم الامانة اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة اذا الامانة من الدين وبفقدتها يكون الانسان المظيع لها قد هدم شطرا من دينه - [00:04:11](#)

واضع جزءا من ايمانه فعليك ايها السائل وعليكم ايها المستمعون ان يتقي الله كل واحد منا بالعمل الذي وكل اليه وقد يأتي عمل مستعجل فلا يقال ان الوقت لا يقوم بهذا العمل - [00:04:36](#)

الوكيل يقوم بعمله او اذا جد امر طارئ تحت ظرف محرج يلحق بالظرورات وما يدنو منها فيخرج الانسان له هذا قد وضعت الدولة سلطة له جانباً من التسهيل لان الله جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:05:03](#)

والامانة من الدين فما جعل علي جل وعلا حرجاً عندما تضيق الامور بان تنصدع امام الانسان ابواب الفرج انما اللون والمؤاخذة والخطأ ان يكون الانسان قد قدم يرى انه عمله - [00:05:36](#)

ثم يقول ما الفائدة من بقاءه هناك فوائد تتبع اعمال الامس والذي قبله وانظر قد تجد خطأ واحرص على تتبع العمل للمستقبل وستجد ايضا ان العمل يحتاج الى مضاعفة في الجهد - [00:06:05](#)

ولو كان فيما يبدو لك قليلاً فان الانتقال يحتاج الى وقت اطول والعناية بامور المسلمين وبقضاء حوائجهم ونظره في حل مشاكلهم يحتاج الى وقت فالخلاصة لا يحل للموظف ان يخرج مختاراً - [00:06:28](#)

في اثناء اداء العمل ان في امور جرى العادة والعرف من السلطة ومسئوليتها بان يتسامح بهذا الجزء بل لو ان السلطة وعن السلطة الدائرة بشخص بان لا يحضر الا جزءاً من الدوام - [00:06:54](#)

لما كان هذا الابن سائغاً شرعه لانه انما اعطي مرتباً على عمل محدود وهو وغيره في الزمن سوا ساعات جعلت وقتاً لما يسمى بالدوام الرسمي فعل الموظف ان يقوم به - [00:07:19](#)

يتسامح في فترة في الطريق في الذهاب والاياب لكن لا يتسامح بان يكون الانسان بعد صلاة الظهر بصيغة مستمرة تاركاً عمله او متخلفاً عن عمله الا ما بعد ساعتين او ساعة ونصف - [00:07:43](#)

او اكثر واكثر واقل بحجة ان من لهم حاجات لا يتواجدون الا بعد الساعة كذا اذا ما الفائدة من مجيء مبكراً والحال انهم لا يأتون الا في تلك الساعة لا - [00:08:04](#)

عود نفسك على حسن التقيد بما الزمت به ولتكن قدوة لمن كان دونك في العمل ولتكن محل تقدير واحترام من كان مسؤول عنك في العمل ولتكن محل احترام من يراجعونك في عملك - [00:08:21](#)

وهذه امانة فاحرص على حفظ الامانة والله المستعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات تقول الرسالة ميم عين رايق اختنا لها سؤالان - [00:08:39](#)

في سؤالها الاول تقول انا صليت العشاء ثم صليت الوتر دون ان اصلي ركعتي السنة فما الحكم؟ هل صلاتي صحيحة ام لا؟ جزاكم الله خيراً لا يجب علينا من الصلوات - [00:08:56](#)

سوى الفرائض التي فرض الله كما جاء في الحديث الصحيح الرجل الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن فرائض الاسلام فلما ذكر له الصلوات الخمس قال هل علي غيرها؟ غيرها. قال لا الا ان تتطوع - [00:09:13](#)

فليس عليك ايتها السائلة ولا من يشابهك حرج في ترك الراتبة التي بعد العشاء وكأني بالسائل انما صلى الثلاث ركعات او صلت ركعة واحدة وترا وهذا وان كان صحيحاً لكن التعامل مع الله ينبغي ان يكون - [00:09:30](#)

باكثر من هذا فان فضل الله لا حد له واحسانه لا يتناهى فان جوده على عباده لا يقف عند غاية اقواله متواليه ونعمه كثرة على العباد فينبغي للعبد ان يجعل - [00:09:54](#)

الزمن ولو يسيراً وقتاً لتهديه بعد صلاة العشاء او بعد منتصف الليل لا شك ان بعد منتصف الليل افضل لما جاء في الحديث الصحيح المخرج في مسلم وغيره وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي الوقت - [00:10:16](#)

او لا؟ قال جوف الليل الاخر فاذا خصص صلى بعد الراتبة خمس ركعات او سبعة او تسعة فحصل واما السباغون اهل السبق. مم. الى الغايات فهؤلاء هؤلاء لا يحدهم حد - [00:10:35](#)

باعداد قليلة فهم ما بين مطيل للخيام والركوع والسجود فيصلي ما شاء الله له وما بين دون ذلك لكنه ومتقن بالركوع والسجود والقيام ويزيد ما اشاء الله له ان يزيد - [00:11:04](#)

من الركعات فانصح اهل الوتر الا يلتزموا ثلاث ركعات بعد الراتبة فانها قليل الا انها خير ممن لا يفعل وخير ممن يكثر في ليلة ويأكل

ليالاً لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان احب العمل الى الله ادومه - [00:11:23](#)

والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم تسألوا فضيلتكم شيخ صالح عن حكم تغطية الرأس بالنسبة للنساء عند قراءة القرآن لا شيء في ذلك. الحمد لله لا يلزمها تغطية رأسها - [00:11:51](#)

عند سماع الاذان او عند قراءة القرآن لا شك ان قراءة القرآن اذا تأدب القارئ واجتهد بان يكون على احسن حالات من حالاته المعتادة من جلوس وادب الطهارة حسن اللباس - [00:12:11](#)

اتصل لكن ذلك فيه مشقة ان يلتزم فاذا التزم الطهارة واستقبال القبلة فحسن والا فالتزام الطهارة وكفى ومناجاة الله جل وعلا في تلاوة كتابه من اعظم القرب لا سيما من يقرأ بصوت يسمعه من حوله - [00:12:34](#)

فان ذلك يطرد الشياطين وتنزل الملائكة الاستماع للقرآن وكما قلت مرارا لا يغني عن قراءة القارئ قراءة بالمسجل فان العذرة بقراءة المكلف الذي يقرأ والا فالمسجل اذا ترى فقد يكون شبيها بالمصحف المنشور. هم. واذا لم يبلغ سوف يكون شبيها بالمصحف الذي لم ينشر - [00:12:59](#)

قراءة النافعة هي القراءة التي بصوت يسمع يفعله القارئ المكلف تعبدا لله جل وعلا والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية محافظة المنيا رسالة بعث بها مستمع يقول - [00:13:30](#)

شحاته محمد ابراهيم له جمع من الاسئلة من بينها سؤال عن هذا الاثر تبليغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الموضوع. هل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيراً اهذا في حديث ابي هريرة وهو في الصحيح - [00:13:50](#)

ولذلك يقول ابو هريرة جزيرة منه او الحديث مم فمن استطاع منكم ان يطيل لحيته فليفعل وان كان في الصحيح انه ينبغي للمتوطين الذي يتقرب الى الله ان يتقيد بما فعله رسول الله. اللهم صلي عليه - [00:14:08](#)

اجتهادات ابي هريرة رضي الله عنه كان يشرع الماء في عضده قد يبلغ اوصاف العضد وقد ابلى انصاف الساقين لكن الاكمل بدون شك ما ثبت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو دون ذلك - [00:14:29](#)

وانما يدخل المرفق للغسل ويدخل الكعبين القدمين بالغسل والله اكبر جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل عن هذه القضية. يقول هل تجوز الخطبة وتقديم التوصية والموعظة على القبر عند دفن الجنازة. لتوعية الناس وتذكيرهم بالموت وعذاب القبر واهوال يوم القيامة - [00:14:46](#)

مع العلم انه لا مجال للشباب الا هذه الوسيلة لتعليم الناس وذلك لظروف معينة فما الاسلام فيما سألنا جزاكم الله خيراً السنن سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة الاتباع - [00:15:12](#)

واتخاذ اعمال فيها خير ووضعها في موضع لم يثبت ان النبي واصحابه رضي الله عنهم صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم انهم كانوا يفعلونه وكانوا ارغب في المواعظ واشد تطلبا للاجر - [00:15:38](#)

وكانوا اعظم حرصا على الفائض الافادة والاستفادة وقد مات منهم اعداد كبيرة تولى الصلاة عليهم ودفنهم النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه بعده ولا يحفظ ان الصحابة كانوا اذا حضروا في - [00:16:07](#)

دفن جنازة يقوم خطائهم في خطبة او موعظة وجل ان لم يكن كله كل ما يحتج به في ذلك مسألة مجيء النبي صلى الله عليه وسلم الى المقبرة وانتظاره اثناء تجهيز القبر - [00:16:32](#)

فجعل يمكث الارض بمخصرة وفي ذات مطأطى رأسه اللي هو جالس. نعم واقول لاصحابه ما منكم من احد الا عرف موضعه الى اخر الحديث فاذا احتاج انسان بهذا فيقال له - [00:16:59](#)

هل لم يدفن النبي عليه الصلاة والسلام سوى شخص واحد ام انه صلوات الله وسلامه عليه دفن عددا كبيرا من اصحابه وبعض بناته ولم يحفظ الا في تلك الواقعة مثل ذلك - [00:17:22](#)

لا شك ان القبر الموتى واعظ مم ولا شك ان السكينة والهدوء اقرب للتفكير في المآل والمصير الى هذه المنزلة التي من دخلها بقي خلف مشيعيه فلم يعد معهم وانقطعت - [00:17:44](#)

اعماله واماله ولن يصل اليه الا ما كان رتبته في حياته او كان من ولد صالح يدعوه له وقول السائل ليس للشباب فرصة. مم ليس هذا القول على اطلاقه فالانسان - [00:18:10](#)

يصلي في المساجد في كثير من دول العالم الاسلامي ويسمع الخطباء يأمرهم الناس بالصلاة ويأمرهم بالزكاة ويأمرهم بالصدقة وينهونهم عن سيئ الاخلاق لا شك ان هناك امورا قد يريد بعض الخطباء ان يتطرق اليها - [00:18:37](#)

ولكنه لا يستطيع فهل اذا لم يستطع ذلك يحاول ان يعمل عملا لم يكن مألوفًا ولا معروفاً على عهد النبي صلوات الله وسلامه عليه او عهد صحابته رضي الله عنه وارضاهم - [00:19:06](#)

يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه ايها الناس اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم ادخل عليكم باثار من سلف لا انصح الشباب بممارسة الخطب وال وعظ بالصوت المرفوع في المقابر - [00:19:24](#)

لان هذا يجعل كثيرا من الناس مشغولا مأخوذا بما يسمع عن للتفكر او العمل بحق من جاء من اجل تشييعه والمشاركة في دفنه وقد يصعد من يخطب على اسراب قبر محفور. هم. ليرتفع امام الناس. هم. ويذكرهم هذي يقول - [00:19:52](#)

هذه البيوت وحدها هذه بيوت وحدها مذكر فان من نظر الى هذه القبور المتناثرة وتذكر كيف كانوا قبل ايام او اعوام كانوا منتشرين في مجالات العمل والاسواق ثم رخلوا وتركوا ما جمعوا - [00:20:21](#)

ولم يصحبهم من الفوا واصبحوا رهائن في اعمالهم ففي قبورهم باعمالهم كل نفس بما كسبت رهينة سوى من استثنى الله لاناك اعمالهم لا تجعلهم رهنا وانما تجعلهم كرماء مرموقين نسأل الله ان نكون من اهل الكرامة - [00:20:48](#)

اكرر وصفي لعدم ممارستها بعدم ممارسة هذه العمل لانني لا اعلم احدا من الصحابة كان يعمل ولا اعلم احدا من سادات السلف من الذين كانوا يفعلون وكنا الى وقت قريب - [00:21:11](#)

لم نشاهد في اي يوم من الايام في المقابر سواء كانت الجنائز الجنائز كبار علماء او كانت جنائز افراد من الناس ان احدا وقف على شفير القبر يرفع صوته بالخطبة - [00:21:29](#)

ولذلك فان الانسان ينبغي ان يتفكر اذا هم يعمل من هم اسلافه والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح ما هو الحال الذي تنصحون به من يستمع الى تلك المواعظ. هل ينصرفون - [00:21:49](#)

الى اعمالهم ويدعون مثل هؤلاء ام كيف يتصرفون ان كان مستمع له كلمة تسمع. مم ورأي يؤخذ به وجهة تثني عن مثل هذه الاعمال وجه. طيب وان كان لا يؤمر له. هم. ولا يستجاب لقوله - [00:22:05](#)

فليصرف وكما جاء بالحديث في الحديث فاذا رأيت تحة مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصت نفسك وان كان هذا ليس من ذاك مم. لكن كما قال ذاك - [00:22:30](#)

كلا طرفين قصد الامور دمير الوسط هو الخير. هم. والوسط ما كان عليه السلف وسار عليه اتباعهم الى يومنا هذا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين ايضا من جمهورية مصر العربية محافظة مطروح يسأل ويقول هل يجوز الاعتكاف

في مسجد صغير مع العلم بان هذا - [00:22:53](#)

لا تقوم فيه خطبة الجمعة. جزاكم الله خيرا اذا كان يجد مسجدا يعتكف فيه غير هذا المسجد فليعتكف في غير هذا المسجد فاذا كان لا يجد سوى هذا المسجد فلا يجوز ان يمنعه الاعتكاف من صلاة الجمعة - [00:23:18](#)

والمسألة مسألة الخلاف. مم هل يصح الاعتكاف بغير مسجد جامع او انه لا بد للمعتكف ان يكون في مسجد تقام فيه الجمعة الاقرب وهو الصيد ان شاء الله ان ذلك ليس بشرط - [00:23:46](#)

لكن يشترط لمن اعتكف ان يكون قاصدا ان يصلي الجمعة في اقرب مسجد تقام فيه الجمعة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة يسأل يقول لي اخت مسلمة تقدم لها شخص مسيحي وطلبها للزواج - [00:24:04](#)

وهي موافقة عليه ووالدتها ايضا موافقة على هذا الزواج. نطلب منكم ان تتفضلوا ببيان حكم ذلك صاحب. وهذا قال هو المستمع بشير عبدالرحمن صالح من الخرطوم السوق الشعبي في السودان - [00:24:24](#)

سبحان الله يا اخي ايجوز ان يسلط على المرأة المسلمة كافر يفتنها عن دينها قد توروا وعدھا بانه يترك لها حريتها. اترضى بان تنجب اولادا يدخلهم في مدارس الانجيل يبصرهم - [00:24:40](#)

تصبحون بعد غد مبشرين ضد دين محمد صلى الله عليه وسلم ايليق بالمسلمة وان اعجبها مظهر ذلك الشخص وان اعجبتها مواعيده واغراءاته ايليق بالمسلمة ان تعصي الله جل وعلا لا يحل للمرأة المسلمة ان تتزوج - [00:25:03](#)

مسيحيا او يهوديا باجماع العلماء. الحمد لله. الحمد لله لا يحل باجماع العلماء. ولو فرض ان ذلك حصل لوجبت التفريق ولو اصر واصرت المرأة جاز قتلها. الحمد لله فان الله جل وعلا - [00:25:32](#)

فحرم بقاء المسلمة تحت الكافر بعد ان تسلم كانت زوجته كانت زوجته ثم اسلمت ففرق بينهما الاسلام فان اسلم قبل ان تتزوج تاغ له الرجوع اليها احذريا اخي ولتحذر اختك - [00:25:54](#)

ان تنساق لا يفعل ذلك الا من كان مسلما بالاسم لا بالمعنى. هم ومن كان اسم مسلما بالاسم فان اسلامه لا ينفعه عند الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:26:26](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم.

والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:50](#)

- [00:27:16](#)